الموصوفة نحو مررت بمن معجب لك اي بانسان ولتخرج الاستفهامية
نحو من اله غير الله وقد تستعمل من في غير العاقل كقوله
اسرب القطا هل من يعير جناحه   لعلي الي من قد هويت اطير
الشاهد في من الاولي   والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا
وهو من وقيل الخبر جواب الشرط وقيل هما معا والاول ارجح قال الشنواني
فقولك من يقم لو لم يكن فيه معني الشرط لكان بمنزلة قولك كل من الناس
يقوم وانما توقفت الفايدة علي الجواب من حيث التعلق فقط لا من
حيث الخبرية   لما لا يعقل اي غير الزمان   نحو قوله تعالي اي مقوله
وقوله تعالي جملة حالية او معترضة بين المبدل والبدل او بين المعطوف
عليه والمعطوف بيانا للتعظيم والتمييز اي ارتفع الله سبحانه وتعالي
عما لا يليق له وقوله مهما تاتنا به بدل من قول الذي هو بمعني مقول
او عطف بيان اي نحو مقوله الذي هو مهما والبما وليتنا القول بالمقول
لان مدخول نحو جزي لما قبلها يقصد بذكره توضيحه وهو هنا قوله
فلا يصح ان يراد حقيقته وهي التلفظ اذ ليست من جزئيات مهما والفعل
المجزوم بها فوجب حمله علي المقول فليتنا مل   فمهما اسم شرط اي
علي الصحيح كما تقدم ويدل علي كونها اسما عود الضمير اليها من به لان
الضمير لا يعود الا علي الاسما ومحلها الرفع بالابتدا بمعني ايما شي تاتنا
به او النصب بمعني ايما شي تحضر تاتنا به   في محل نصب علي الحال
هذا من اطلاق الكل وارادة الجز لان جملة الجار والمجرور دليست حالا
وانما الحال المجرور فقط وهو ابه فعني كلامه تسمح   مجازية وهو
الراجح   اذ ما تات الذي نات واتيا من الاتيان ورد به لما تاب وابيا
بالبا الموحدة   تلف من العي اذا وجد يتعدي لمفعولين الاول من
والثاني اتيا وجملة اباه تا موصلة لمن لا محل لها من الاعراب
واي بفتح الهمزة وتشديد اليا اي الشرطية   وهي بحسب ما تضاف
اليه فهي في قولك اي زمان تصم اصم للزمان وفي قولك اي مكان تجلس
فيه اجلس للمكان وفي قولك اي دابة تركب اركب لما لا يعقل وفي قولك
اي رجل تضرب اضرب لمن يعقل   ايا ما تدعوا اي اي اسم شرط
جازم مفعول مقدم به لتدعوا فايا عامل الجزم في تدعوا وهو عامل فيه
النصب علي المفعولية ومن ثم الغز فيها من قال

ماكلمة

ماكلمة عملت في نفس عاملها   يا عالم النحو ما هذا من الكلم
وقد يري بين اولها واخرها   لسبع وعشرون حرفا من الكلم
والجواب عن ذلك
بحل لغزك اي ان نظرت لها   تجد جوابك فيها ان تكن فهم
وماذا ابوه الاولي صلة تادبا   ومتي هي للعموم في الزمان ولا تعمل
الا متضمنة معني الشرط دون الاستفهام فاراد المتن بمتي متي الشرطية
فتخرج الاستفهامية نحو متي نصر الله   قول الشاعر هو سحيم ابن
وثيل تصغير الاسحم وهو الاسود ووثيل كامير كما في القاموس اصله
الحبل الرياحي بالتحتية شاعر قال ابن دريد عاش في الجاهلية اربعين سنة
وفي الاسلام ستين   متي اضع العمامة الخ صدره انا ابن جلا وطلاع
الثنايا اي ان ابن رجل جلا الامور وقيل معني جلا اشتهر واتضح فهو
لازم وقيل هو علم محكي منقول من الفعل ولو نقل جلا من الفعل وحده
لصرف لانه كحجر وشمر ليس من وزن الفعل ولبعضهم
جلا المسواك نسن الثغر منه   فجل بذاك واكتسب المزايا
واشتد قومه بها وعجبا   انا ابن جلا وطلاع الثنايا
واراد الشاعر الاصلي بالثنايا الامور الصعبة واراد بقوله متي اضع
العمامة اي للحرب واعرابه انا مبتدا وابن خبر وجلا مضاف اليه وهو علم
منقول من جملة فيكون محكيا او من الفعل وحده فيكون معربا اعراب ما لا
ينصرف للعلمية ووزن الفعل فيكون مجرورا بالفتحة مقدرة منع من
ظهورها التعذر بنيابة عن الكسرة ويصح ان يكون جلا فعلا ماضيا والفاعل
مستتر والجملة صلة لمحذوف اي انا ابن رجل جلا وطلاع بالجر عطفا علي جلا
وبالرفع خبر بعد خبر ولعده
فانه مكاننا من حمير   مكان الليث من وسط العرين
وماذ ينفي الشعر امني   وقد جاوزت حد الاربعين
وحمير قبيلة من اليمن كانت منها الملوك فيما سلف والليث الاسد والعرين
ماواه والمعني انا المفتح للامور العظام متي اضع العمامة عن راسي

Copyright © King Saud University